گوڤارا ئەکادیمی یا زانکویا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، پ.١٠ ژ.٢، ٢٠٢٠/٢٠٢١
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الابداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4. 0، e-ISSN: 2520-789X
https://doi.org/10.25007/ajnu.v10n2a979

قواعد واسس الاقتباس والتوثيق في البحث العلمي

د. عماد خليل عيدان، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة نوروز، أقليم كوردستان العراق

ملخص

يلعب العلم والمعرفة دورا وفاعلا ومؤثرا في حياة المجتمعات ، وما حصل من تقدم وتطور في دول العالم المتقدم لم يأتي من فراغ فحسب بل لكونها جعلت الاهتمام بالبحث العلمي في مقدمة أولوياتها ، ومالفجوة الواسعة التي تفصل مابين العالم المتقدم والنامي آلا لأن الاخيرة قد أهملت هذا الجانب الامر الذي يحتاج الى أعادة النظر في مسألة الاهتمام بالبحث والتطوير كونه دالة في تقدم وتطور المجتمعات الصناعية .

وبالرغم من أهمية هذا الموضوع (البحث العلمي) آلا أن فائدته وثماره لا تتحقق بدون أستخدام الطرق العلمية السليمة والتي لها أصولها وأدواتها المتعارف عليها فضلا عن مغادرة الاساليب النمطية في البحث العلمي . لكل ذلك كانت محاولتنا المتواضعة هذه لتكون مرشدا للباحثين في حياتهم العلمية المبكرة لا سيما طلبة الدراسات العليا والاولية

الكلمات المفتاحية: العلم ، البحث العلمي ، الاقتباس ، التوثيق ، الترقيم.

1. المقدمة

أفرزت التطورات الحديثة في مجال العلوم والتكنلوجيا والاتصالات والمعلوماتية الدور الكبير الذي يلعبه البحث العلمي في الحياة عموما، أذ بات ضرورة من ضروراتها وأصبح تقدم تلك المجتمعات دالة في البحث العلمي وبالتالي ساهم في رفاهية المجتمعات المتقدمة لاسيما وأن الجنس البشري منذ أزمنة سحيقة هو في بحث وتفتيش وتقصي وتحري عن الفرص والوسائل التي تحصنه من المشكلات والازمات التي تقع ضمن بيئته ، وبالتالي ترفع من مستويات معيشته وصولا الى تحقيق رفاهيته ، وفي كل ذلك يلعب البحث العلمي دور في تحقيق الانجازات التي خدمت البشرية عبرتأريخها الطويل ، وبالرغم من أهمية البحث العلمي الا أن فائدته وثماره لا تتحقق بدون أستخدم الطرق العلمية السليمة والتي لها أصولها وأدواتها المتعارف عليها مغادره بذلك الاساليب النمطية ، فعملية أخراج البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون بكفاءة عالية قد تكون غائبة عن أذهان الكثير من الباحثين في حياتهم العلمية المبكرة لاسيما طلبة الدراسات العليا والاولية ، ولكل ذلك أرتأينا تقديم هذه المحاولة البحثية المتواضعة لتوضيح بعض أساسيات وأصول البحث العلمي خاصة فيما يتعلق بعملية الاقتباس والتوثيق .

1.1 مشكلة البحث

البحث العلمي عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث للوصول الى حلول ملائمة لمشكلة ما ومن غير الممكن أن تتم هذه العملية بدون الرجوع الى قواعد واسس المنهجية العلمية و الابتعاد عن الاساليب النمطية في البحث العلمي فضلا عن أن أخراج البحث شكلا ومضمونا يتطلب من الباحث جهدا ممزوجا بكفاءة علمية وتنظيمية ودقة لغوية في مختلف مراحله .

2.1 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في حل بعض الاشكاليات التي تواجه الباحثين وطلبة الدراسات العليا والاولية لاسيما في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية فيما يتعلق بالاسس العلمية الصحيحة في الكتابة البحثية وطرق الاقتباس والتوثيق .

3.1 فرضية البحث

يرتبط نجاح البحث العلمي ورصانته بمدى نجاح الباحث في أمتلاكه أساسيات البحث وأصوله وسلوكه الطرق والاساليب العلمية في الكتابة وتحليل البيانات وتفسير النتائج وصولا لأكتشاف الحقيقة .

4.1 أهداف البحث

من أجل أثبات فرضية البحث يسعى الباحث الى تحقيق الاهداف التالية :-

- التعريف بالبحث العلمي وأهميته وأهدافه .
- مساعدة الباحثين في أستخدام القواعد الاساسية في كتابة البحوث العلمية.
- التعريف بطرق الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية وآليات توثيق ذلك.
- توضيح الاساليب العلمية في أستخدام علامات الترقيم في كتابة البحوث العلمية .

5.1 هيكلية البحث

من أجل أثبات أثبات فرضية البحث وتحقيق أهدافه فقد تضمن مدخلا تمهيديا بعنوان البحث العلمي المفهوم والاهداف ، وثلاثة مباحث ، الاول تناول أصول الاقتباس واسسه فيما ركز المبحث الثاني على عملية التوثيق في البحث العلمي ،

أما المبحث الثالث فقد تناول بعض علامات الترقيم المستخدمة في البحث العلمي، وأختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات وبعض المقترحات (التوصيات) التي يعتقد الباحث بأهميتها وضرورة الاخذ بها .

2. المبحث الاول: البحث العلمي وأسس الاقتباس

1.2 البحث العلمي المفهوم والاهداف

1.1.2 المفهوم لغتا وأصطلاحا

لم يتفق العلماء والباحثون على تعريف واحد موحد لمصطلح البحث فمن حيث اللغة يذكر ابن منظور حول البحث : " البحث طلبك الشيء في التراب " والبحث " تسأل عن شيء وتستخبر" وعند عبد القاهر الجرجاني البحث هو : التفحص والتفتيش.(مراد ، بلاسنة ، 77)

البحث هو مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه ، طلب ، فتش ، تقصى ،تتبع ، تحرى ، سأل ،حاول ، أكتشف ،وتدل كلمة بحث على البحث عن المعرفة .

البحث : في اللغة بمعنى السؤال والكشف والتفتيش عن الشيء.

((بحثت عن الشيء ابحث بحثاً ، إذا كشفت عنه ؛ وكأن (بحث) أصل ذلك أبتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه ... وكل شيء عنه فقد كشفت عنه) (دريد ، 1987 ، 258/1. و (البَحْثُ : أن تَسْأَل عن شيء، وتَسْتَخْبر ....اسْتَبْحَثْتُ وابْتَحَثْتُ وتَبَحَّثْتُ عن الشيء ، بمعنى واحد أَي فَتَّشْتُ عنه) (منظور ، 115/2 .

اما **البحث كأصطلاح** فقد تطرق اليه كثير من الباحثين كل ينظر اليه من زاوية قد ترتبط بالعلم الذي يبحث به او يختص به ذلك الباحث وبالتالي فهناك تعريفات كثيرة " للبحث " تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستعلام وللاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض أكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ، بالاضافة الى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلا .. على ان يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي وأختيار الطرق والادوات اللازمة للبحث وجمع البيانات (بدر ، 1994 ،21-22) ومن بين هذه التعريفات مايلي :

- البحث طريقة منظمة أو فحص استفساري منظم لأكتشاف حقائق جديدة، أو التثبت والتحقق من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها وبما يسهم في نمو المعرفة الانسانية (غرايبه، وآخرون ،2008، 11)
- كما يعرف البحث بأنه " مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الانسان مستخدما الاسلوب العلمي ، وقواعد الطريقة العلمية ، في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته ، وأكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر (مراد ، بلا سنة، ص 78)
- ويشبه بارزان وجراف (Barzun & Graff) البحث بالتمثال، والباحث بالمثال أو النحات الذي يجهد نفسه مثابرة ، دون كلل أو ملل ، مستعينا بمعلوماته العامة ، وما لديه من خبرة ومهارة من أجل ابراز تمثاله بالهيئة التي يريدها ، متوخيا الدقة والمهارة والاخلاص والامانه . فأذا رضي عنه رفعه على قاعدة عاليه ، أو سمره في مرسمه ، مضيفا الى الفن عامة ، والنحت خاصة ، دراسة قيمة ، جديرة بالحياة وتشع بهجة وأمل .(Barzun &H.F Graff,..1957, 56-60)
- البحث هو (الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين بأستخدام المنهج العلمي للوصول الى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها . (الاشوح ، 2014 ، 39)

ويعرفه بعض الدارسين Arthur Cole & Karl Bigeleow بأنه (تقرير وافٍ يقدمه باحث عن عمل تعهَّده وأتمه ، على أن يشمل التقرير كل مراحل الدراسة ، منذ كانت فكرة حتى صارت نتائج مدونة ، مرتبة ، مؤيدة بالحجج والاسانيد) ولذا ، فالبحث يعني التوفيق بين القدرات الخاصة والنشاط الذاتي المبدع الخلاق ، وبين المعلومات المقمشة أو المستفادة ، بأسلوب مؤثر .مبتكر ، واضح ، بسيط ، ودقيق ، يبتعد عن الغموض ، والحشو ، والاطناب ،والاستطراد ، وزخارف اللفظ ؛ ويحسن الربط بين الافكار ، عن طريق التحليل المنطقي ، والبرهان العقلي ، والترابط العملي ؛ بحيث يشدّ انتباه القاريء إليه ويجذبه جذبا للاطلاع عليه ، ومتابعته منذ البداية حتى النهاية .(فضل الله ، 1998 ، 12-13).

من كل ماتقدم يتضح ان البحث وسيلة وليس غاية بحد ذاته وهذه الوسيلة يحاول الباحث من خلالها دراسة ظاهرة ما او مشكلة ما للوقوع على حقيقة هذه الظاهرة واسبابها ونتائجها وأيجاد الحلول والمعالجات لها والباحث يسعى لتحقيق أحد الامور الستة التي تحدث عنها شمس الدين البابلي حين قال : أن على أي مؤلف جديد أن يعالج واحدة من المسائل الستة التالية : (العسكري ،2004 ، 17)

- أن يبدع شيئا جديداً
- أو يوضح أمراغامضاً

- أو يختزل عملا مسهباً
- أو يرتب دراسة مشوشة
- أو يجمع شتات بحث مبعثر
- أو يصحح دراسة خاطئة

وغالبا مايحصل خلط مابين كلمة البحث وكلمة الدراسة ويمكن التميز بينها من خلال : البحث : كل عمل علمي يظهر فيه جهد الاستقصاء والتفتيش في جمع المادة التي يتطلبها ثم تحليلها وتفسيرها هو بحث ، أما الدراسة فتعني قراءة الكتب وحفظها ودرسها ، يُدرس الموضوع ثم يكتب فيه المتخصص كتابا أو مقالاً، يشرح فيه العناصر ويوضحها فإن كتابه أو مقالته هذه تعد دراسة وليس بحثاً، وبينما تعود ثمرة الدراسة بالفائدة على الدارس من داخل ذاته ، تثري ذهن الدارس، إما البحث لا يفيد منه الباحث فقط بل العلم والمجتمع (دويدري ،2000، 66).

2.1.2 أهداف البحث العلمي

يسعى الانسان دائما ومن أجل ان يكون متصدرا للمشهد الحياتي اليومي على وجه المعمورة الى البحث الدائم والجاد في ثنايا وزوايا بيئته لتسخيرها لصالحه واهم مجالات بحثه هو المجال العلمي وفي طرقه لهذا المجال يسعى لتحقيق جملة من الاهداف لعل اهمها تلك الاهداف الاربعة التي يسعى الباحث الجاد لتحقيقها :

أ- **الوصف Description:** ويراد بهذا الهدف تكوين صورة في ذهن الباحث للظاهرة المراد دراستها فيتمعن في ملامحها وترتيبها وموقعها وعلاقتها بغيرها من الظواهر الاخرى وهي مرحلة تسبق تفسير الظاهرة فمثلا لا يمكن تفسير ظاهرة اقتصادية كالتضخم بدون معرفة مفهوم التضخم . لانه من دون تحديد المفاهيم لا يمكن إدراك حقيقة الظاهرة موضوع البحث .(النبكي و العقابي ، 2015 ، 28)

ب- **التفسير Interpretation:** ويتعلق هذا الهدف بتفسير الظواهر والبحث في علل حدوثها وارتباطاتها بظواهر أخرى وربط الاسباب بالنتائج ، ففي البحوث الاقتصادية على سبيل المثال لا نكتفي بتفسير ظاهرة معينة بشكل كيفي او وصفي . فحصول تغيير في متوسط دخل الفرد على الباحث ان يلجأ الى لغة الارقام والنماذج التوضيحية للتعبير عن تلك الظاهرة (فالتغير في متوسط دخل الفرد نحتاج الى نحدد كم هو مقدار التغير 2% او 5% الخ مقارنا بالتغير في سنوات اخرى) وهذه الرقمنة والرياضية هو ماتسعى الى اليه البحوث الاجتماعية والاقتصادية متجاوزة حالة الوصف الى التفسير . ولابد من القول ان التفسير يحتاج الى قدرات عقلية وقابلية علمية قادرة على فهم مجريات الظواهر وتحليلها وتبيان اسبابها .

ج- **التنبؤ Prediction:** وهو ان تتوفر لدى الباحث قدرة على توقع ما ستكون عليه الظاهرة مستقبلا ، او هو (تخمين ذكي ومدروس مبني على طبيعة الظاهرة وتطورها ونموها مستقبلا من خلال أستخدام ادوات قياس مناسبة ، وتتسم عملية التنبؤ بالاحتمالية والنسبية و لا يمكن أن تكون حتمية أو مطلقة (مراد، بلا سنة ، 105).الا أذا أستطاع الباحث أثبات صحته تجريبيا .مثال التنبؤ بمعدلات التضخم أو البطالة مستقبلا .

ح- **الضبط والسيطرة Phenomena Control:** أن الباحث حينما يتصدى لظاهرة ما من خلال دراستها فأنه يفهم العوامل والمسببات التي أدت الى حدوثها وبالتالي سيكون عليه الضبط والسيطرة على المتغيرات والعوامل التي أدت الى حصول تلك الظاهرة وجعلها ضمن الحدود المسموح بها أجتماعيا وأقتصاديا أو علميا .(النجار ، وآخرون ، 2017 ، 27)

3.1.2 الاقتباس المفهوم والانواع

أن البحث العلمي جهد إنساني منظم ومرتب ويجب أن يسير بشكل مخطط ووفق أولويات بعيدا عن العشوائية فبعد أن ينتهي الباحث من وضع خطته الاولية (خطة البحث) تكون أمامه الصورة واضحة لمفردات البحث المزمع أجراؤه وهنا بالتأكيد سيشرع في قراءة المصادر والمراجع المتعلقة بتلك المفردات محاولا جمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث ، وبسبب وفرة المصادر قد يقع الباحث وخاصة المبتدأ بحيرة من أمره . وقد يشعر بالضياع فبأي المصادر يبدأ ومن أيها يأخذ معلوماته، وماذا يأخذ من معلومات ؟ وماذا يترك ؟ وكيف يأخذ؟ وكيف يكتب؟ كلها تساؤلات تدور في ذهن الباحث فعليه أولا أعادة ترتيب أولوياته في :-

- تحديد عناوين المصادر الاقرب الى عنوان موضوعه .
- ترتيب المصادر حسب أهميتها وموثوقية مؤلفيها .
- البدأ بالاطلاع الاستكشافي على فهارس هذه المصادر ومحتوياتها مصدر بعد آخر .
- تحديد المحتويات والفقرات الاقرب الى مفردات خطة بحثه .
- البدأ بالقراءة المعمقة لتلك المفردات .

بعد ذلك على الباحث أن يفهم جيدا أن العبرة ليس في كم المعلومات وأنما في أهميتها وفائدتها العلمية، ويبدأ بأخذ المعلومات الاكثر فائدة بالنسبة لموضوعه، ثم الذي يليه من المعلومات في الفائدة ، ملتزما بمفردات بحثه فأذا صادف وأن أستشعر الباحث أثناء قراءته للمصادر أن هذا النص أو تلك المعلومة ذات فائدة لبحثه فهنا عليه أن يقتبس تلك المعلومة ، ولكن ماهو الاقتباس وكيف يتم وماهي أشكاله وشروطه؟

أ. **مفهوم الاقتباس:** هو ماينقله شخص عن آخر (عبد المنعم ، 1996، 182) أو يعرف بأنه - أستعانة الباحث بأراء وأفكار غيره من الكتاب والباحثين ، وهو من الامور المهمة التي يجب أن يوليها الباحث الاهتمام والعناية الكافية ،ويتعلم أشكالها وشروطها . والاقتباس هو أحد وسائل جمع المعلومات والبيانات من قبل الباحث من خلال أخذ المقتطفات والافكار من المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع بحثه وذلك أما بنقلها الحرفي أو الاختصار أو الاستفادة من الفكرة ليتم صياغتها بعد فهمها من قبل الباحث وبأسلوبه ، وهنا يأتي دور الباحث وأبداعه وأسلوبه ومهارته اللغوية والعلمية في الصياغة والاقتباس ، ولابد من التذكير أنه يجب أن يكون الاقتباس مناسبا وبالحدود المعقولة لأن زيادتها عن الحدود قد يعطي أنطباع لدى القراء بغياب بصمة أو أسهام الباحث في بحثه .

ب. **أنواع الاقتباس:** تتم عملية الاقتباس بأشكال مختلفة أي أن هناك عدة طرق والتي يمكن تصنيفها الى:

- **الاقتباس الحرفي** ويسمى أحيانا الاقتباس المباشر – وهو أن يؤخذ النص أو الفكرة كما وردت في المصدر بما في ذلك الصياغة اللغوية الاصلية والتنقيط وعلامات الاستفهام والفواصل وغيرها ، أي دون تغيير في صياغتها أو أشكالها أو حجمها أو مدى صحتها ويتم اللجوء الى هذا النوع من الاقتباس حينما يكون النص أو الفكرة المقتبسة نصا متكاملا وذا صياغة متقنة وأن أعادة صياغتها من قبل الباحث سيؤثر على المعنى أو المضمون فضلا عن ألتزام الباحث بالامانة العلمية التي تتطلب أقتباس النص كما ورد في المصدر الاصلي دون تغيير ، وبعد ذلك يتم وضع ذلك النص بين قوسين ويعطى له رقم أعلى قوس الغلق (الثاني) لينزل بعدها هذا الرقم في الحاشية او الهامش ليشار الى المصدر المقتبس منه (وبمعلومات تفصيلية خاصة اذا كانت الاشارة الى المصدر اول مرة) وهنا لابد من الاشارة أذا ماكان الاقتباس حرفيا يجبذ أن لايكون طويلا حيث جرت العادة أن لايزيد عن نصف صفحة .
- **الاقتباس الحرفي المنتقى** قد يقتبس الباحث نصا أو فكرة ما بصيغة مطولة لكنه يرى أن هناك بعض العبارات أو الجمل ضمن النص المراد أقتباسه غير ضرورية أو يعتقد الباحث أنها لاتخدم البحث أو القاريء فيلجأ الى حذفها دون أن تؤثر على الفكرة الاصلية وهنا يكون الباحث قد أنتقى أقتباسه أنتقاءا وليس نصا كاملا أو حرفيا فيضع الباحث مكان العبارات المحذوفة ثلاث نقاط (...) ويكمل الفكرة المقتبسة ومن الجائز أن يكون الحذف في أول الجملة أو وسطها أو في أخرها . وماجرى على الاقتباس الحرفي يجري هنا في هذا النوع من الاقتباس من أن يوضع النص المقتبس بين قوسين ويعطى رقما ويشار له في الهامش أسفل الصفحة.
- **الاقتباس وأعادة صياغة النص** قد يظهر الباحث أمكانياته العلمية وقدراته الابداعية ومهاراته الشخصية فيلجأ الى أعتماد نصا أو فكرة من مصدر ما بعد أن يقوم بأجراء تغيرات في ذلك النص كالتحويرات اللغوية أو أعادة الصياغة أو الاختصار أو الاسهاب لذلك النص أو تلك الفكرة ليظهرها بأسلوبه الخاص فكرة جديدة أو نصا مختلفا من حيث الشكل لا المضمون الذي يتناسب مع موضوع بحثه ولا بأس في ذلك ، لكن الامانة العلمية تقتضي ايضا أن يشار الى صاحب الفكرة الاصلية قبل التحوير أو أعادة الصياغة (عيدان ، 2012 ، 15).
- **الاقتباس من مصادر بلغات أخرى** (عبد الخالق و شوكت، 2010، 237). يستخدم الباحث عادة مصادر مكتوبة بلغات عديدة غير اللغة التي يكتب فيها بحثه ، وهنا يحتاج الباحث الى ترجمة النصوص أو الافكار التي يرغب بأقتباسها وقد تؤدي هذه الترجمة الى فقدان روح النص ، ولتجاوز هذا الامر يفضل أعتماد أسلوب الترجمة بتصرف ويحصر النص المترجم بين قوسين ، وقد يكون من المفيد أن ينقل الاصلي (الاجنبي) جنبا الى جنب مع الترجمة أما في المتن أو يوضع في الحاشية (الهامش) ، وأذا كان النص طويلا فيفضل أثباته في ملحق البحث ويشار الى ذلك .(العساف و الوادي ، 2015،

457) أما أذا رأى الباحث أن الفكرة أو النص لا يتأثر بالترجمة فلا بأس بعدم ذكر النص الاجنبي .

ج. **قواعد وشروط الاقتباس:** الاقتباس من الموضوعات المهمة التي يجب على الباحث أن يكون ملما بها ويلتزم بشروطها وقواعدها التي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية :(العساف ،والوادي ،2015 ،455)

- الامانة العلمية – ينبغي الالتزام بالصدق والموضوعية والوضوح عند الاقتباس ومحاولة تمييز الافكار التي هي نتاج الباحث عن الافكار المقتبسة وعدم الخلط بينها ، وأن يشار الى أصحاب الافكار المقتبسة وبأمانة وصدق .
- تجنب الاسهاب أو الافراط في كمية المعلومات أو البيانات المقتبسة .
- ج- أظهار شخصية الباحث من خلال أفكاره وأسهاماته العلمية في البحث وأن يتجنب كثرة الاقتباسات التي قد تضعف القيمة العلمية للبحث .
- ضرورة أن يكون هناك ترابط وأنسجام بين الافكار المقتبسة وما قبلها وما بعدها من أفكار الباحث وتجنب التناقض أو التعارض في محتوى ومضمون البحث.
- هـ - أن تكون الافكار المقتبسة ذات علاقة مباشرة بالبحث والابتعاد قدر الامكان عن الحشو غير المبرر والذي ينعكس بشكل سلبي على القيمة العلمية للبحث.
- و- ضرورة الاقتباس من المصادر العلمية الرصينة وتجنب الاقتباس من المصادر غير الموثقة علميا.

3. المبحث الثاني: أسس التوثيق في البحث العلمي

1.3 مفهوم التوثيق

التوثيق – أثبات المراجع التي استفاد منها الباحث بصورة مباشرة أو غير مباشرة عند أعداد بحثه. (صيني، 1984، 512) أو يعرف بأنه أثبات مصادر المعلومات وأرجاعها الى أصحابها توخيا للامانة العلمية وأعترافا بجهود الاخرين وحقوقهم العلمية . (النجار، وأخرون، 2017، 291) .

أن من القواعد الاساسية التي يجب على الباحث أن ينتبه اليها هو توثيق مصادر معلوماته بكل أمانة والاشارة اليها أعترافا منه بجهود الباحثين الذين سبقوه في هذا المجال وكذلك كدليل للباحثين الاخرين بعده للرجوع اليها عند الحاجة ، وتلافيا للخلط الذي قد يقع فيه القاريء فيما بين أفكار الباحث والافكار المقتبسة من المصادر .وسنوضح هنا كيفية توثيق الاقتباس من خلال الفقرات القادمة :

2.3 الحواشي والهوامش [1]

الحواشي (الهوامش) هو أستخدام الجزء السفلي من الصفحة بعد وضع خط بعد المتن وتستخدم هذه الحاشية لعدة أغراض حيث تعد من الامور الفنية الاساسية في البحوث العلمية . والغاية من الهامش تجريد المتن من تلك الاستطرادات التي لا تعد جزءا رئيسيا من البحث، ولكنها في الوقت ذاته ضرورية لأعطاء القاريء ، أو الطالب صورة كاملة لجميع جوانب البحث . (أبو سليمان، 2005 ، 135) . وعادة تكتب بخط أقل حجما من خط المتن ، أما أغراضها فهي :

- تثبيت أسم المصدرأو المرجع الذي أستقى أو أقتبس (نص أو فكرة) منه الباحث معلوماته في هذه الصفحة تحقيقا للامانة العلمية التي يجب أن يتحلى بها الباحث العلمي .
- توضيح فكرة معينة أو تعريف أو مصطلح أوأسم شخصية ما ورد في النص ولا مجال لتوضيحه في المتن .
- التعريف بشخصية وردت ضمن النص أو المتن .
- التعريف بمكان أو مدينه وردت في النص .
- الاحالة الداخلية .. بمعنى أرجاع القاريء الى موضع أو مواضع أخرى في البحث نفسه تعرضت لنفس الفكرة في هذه الصفحة . (بوحوش ، 1985 ، 96)
- الاحالة الخارجية على نصوص مذكورة في بحوث أخرى تناولت أمرا يتعلق بالامر المطروح في المتن .
- تنبيه أو توجيه القاريء الى مصادر أضافية غنية بالمعلومات يمكن الاستعانة بها أو الاستفادة منها لعلاقتها بالفكرة التي يدور حولها النص أو المتن في تلك الصفحة . ويرشد القاريء اليها ، أو الاشارة الى مراجع تخالف تلك الفكرة أو رأي الباحث .

3.3 أنواع الحواشي

1.3.3 حاشية المحتوى أو النص

وتستخدم هذه الحاشية عندما يرغب الباحث بتوضيح فكرة أو مصطلح أو أسم شخصية معينة وردت في المتن ، ولا مجال لبيان تفاصيلها ضمن النص (المتن) فيلجأ الباحث الى الحاشية التي تحدد أو يتم فصلها عن النص الموجود في الصفحة بخط أفقي أسفل الصفحة (ذيل الصفحة) وهذا الخط يعبر عن الحد الفاصل بين متن البحث والحاشية ومافيها من توضيحات ، أما طريقة أستخدام الحاشية فقد جرت العادة بين الباحثين والكتاب على وضع نجمة (*) في المكان أو العبارة أو المصطلح المراد توضيحه وتنزل النجمة في الحاشية ويتم بعدها التوضيح المطلوب أما أذا كان هناك أكثر من توضيح في نفس الصفحة فنستخدم نجمتان (**) للثاني وأذا تكرر مصطلح أو تعريف ثالث وهكذا ... الخ

2.3.3 حاشية المصدر

وتستخدم للاشارة الى المصدر أو المرجع الذي أعتمده أو أستعان به الباحث في أقتباس المعلومات منه في بحثه، حيث يوضع رقم متسلسل في نهاية الاقتباس أو الفكرة أو الجملة وعادة يوضع الرقم بين قوسين صغيرين مرفوعين قليلا عن موضع السطر الطبيعي في نهاية الفقرة التي تم أقتباسها في المتن ليشير الى المصدر الذي أعتمد عليه الباحث في بحثه ويكون على الشكل [1] ويعاد أعطاء نفس الرقم في حاشية الصفحة لأغراض الشرح أو توضيح المعلومات المتعلقة بالمصدر المقتبس منه .

(.....النص المقتبس .....) [1]

وهنا يكون الترقيم بأحد الطرق التالية:-

أ. أيكون الترقيم لكل صفحة على حدة تبدأ برقم (1) وحسب الاشارات لكل صفحة (كل صفحة مستقلة)

ب. يبدأ الترقيم بأعداد متسلسلة من أول الفصل حتى نهايته (ترقيم لكل فصل على حدة – كل فصل مستقل).

ج. يبدأ الترقيم وبأعداد متسلسلة من بداية البحث حتى نهايته.

وعادة يفضل الطريقة الاولى (طريقة الصفحة) كونها تسهل عملية الحذف أو الاضافة أو تغيير الهامش كون التغيير الحاصل في هذه الحالة يشمل صفحة واحدة فقط وتبقى بقية الصفحات على حالها .

ولابد من الاشارة هنا الى وجود طريقة أخرى لتوثيق المصادر المعتمد عليها أو المقتبس منها وهي كتابة مختصر عن المعلومات المتعلقة بالمصدر الذي تم الاقتباس منه في المتن وبين قوسين مباشرة بعد نهاية العبارة أو النص أو الجملة المقتبسة. وهذه المعلومات المختصرة هي (أسم المؤلف ، سنة النشر أو الطبع ، ورقم الصفحة المقتبس منها) . مثال: (د.حازم الببلاوي ، 2000 ، 44). ثم تكتب كافة مصادر البحث في نهاية البحث في الصفحة الخاصة بمصادر البحث وبمعلومات كاملة عن المصدر ماعدا رقم الصفحة، مثال : (د. حازم الببلاوي ، النظام الاقتصادي الدولي المعاصر ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، 2000 .

4.3 طرق توثيق الهوامش

توجد عدة طرق لتوثيق الهوامش وكثيرا ما يلاحظها الباحث عند أطلاعه وقراءته للعديد من الكتب والمجلات والبحوث العلمية وهنا على الباحث أن يختار طريقة واحدة ويلتزم بها ويطبقها عند كتابة بحثه من بدايته حتى نهايته ولا يلجأ أو ينتقل من طريقة الى آخرى ضمن البحث الواحد . وقبل أن نوضح هذه الطرق لابد من التذكير ببعض الملاحظات المهمة وهي :

أ. يجب تخصيص سطر واحد لكل مصدر ولا يجوز كتابة مصدرين في نفس السطر .

ب. تعتبر حاشية الصفحة جزء لا يتجزء منها (الصفحة) ولهذا فأن من غير المستحب أن تبدأ توثيق المعلومات المتعلقة بمصدر معين في حاشية أحدى الصفحات ثم نكملها على حاشية صفحة أخرى ولهذا يجب أن يحسب الباحث ذلك قبل أن تكتمل لديه الصفحة ليترك مجالا للحاشية لتوثيق مايمكن توثيقه من المصادر فيها .

ج. ضرورة التأكد من صحة ما يوثق في الحاشية ، أي دقة المعلومات بشأن المصادر وأرقام الصفحات المقتبس منها .

د. من الضروري أعتماد الباحث على نمط واحد في كتابة الهوامش والمعلومات الواردة فيها ، أي لا يجوز أن يدون معلومات عن مصدر ويتغاضى عن هذه المعلومات في مصدر آخر , مثلا يذكر سنة الطبع أو النشر لمصدر ثم يتجاوزهذه المعلومة في مصدر آخر .

هـ. جميع الاشارات الى المصادر تنتهي بنقطة .

و. يجب أن يراعى عند تثبيت المصدر فيما أذا كان المصدر كتاب مجلة أو دورية، أو أطروحة ...الخ . وهناك أماكن (مواضع) يمكن أن نضع فيها الهوامش وهي :

- الاول – قائمة المراجع نهاية البحث.
- الثاني – داخل النص.

- الثالث- أسفل الصفحة.

1.4.3 التوثيق بالنسبة للكتب السماوية (النجار وآخرون ، 2017 ، 296) .

أ- القرآن الكريم

وتكون طريقة التوثيق في **قائمة المراجع** عند أستخدام القرآن الكريم بالشكل التالي:

- وضع لفظ القرآن الكريم متبوع بفاصلة.
- أسم السورة متبوع بنقطة .

مثال – القران الكريم، سورة البقرة.

أما التوثيق **داخل النص** (المتن) عند أستخدام القرآن الكريم فيكون بالشكل التالي :

- أسم السورة متبوعا بنقطتين .
- رقم الاية الكريمة التي تم الرجوع اليها وجميعها بين قوسين .

مثال ذلك : (وأنفقوا في سبيل الله ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكه وأحسنوا إن الله يحب المحسنيين) (البقرة : 195)

ب- الاحاديث النبوية الشريفة

تكون طريقة التوثيق في **قائمة المراجع** عند أستخدام الحديث الشريف بالشكل التالي

- وضع لفظ حديث شريف متبوعا بفاصلة .
- أسم الراوي متبوعا بفاصلة .
- رقم الجزء متبوعا بنقطة .

مثال – حديث شريف ، أبو داوود ، ج2 .

أما التوثيق **داخل النص** عند أستخدام الحديث الشريف فيكون بالشكل التالي :

- التأكيد على كتابة الاحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين (( ))
- أسم الراوي متبوعا بفاصلة .
- رقم الجزء وجميعها بين قوسين .

ومثال على ذلك : (أبو داوود ، ج2)

ج- الكتاب المقدس / الانجيل

تكون طريقة التوثيق في **قائمة المراجع** عند أستخدام الكتاب المقدس / الانجيل بالشكل التالي :

- وضع لفظ الكتاب المقدس عند أستخدام أسفار العهد القديم ، والانجيل عند أستخدام أسفار العهد الجديد متبوعا بفاصلة .
- وضع أسم السفر مسبوقا برقمه إن كان السفر يحمل أكثر من رقم ، متبوعا بفاصلة .
- وضع رقم الاصحاح ويكون مباشرة بعد السفر .

ومثال على ذلك :

- الكتاب المقدس ، التكوين 11 .
- الانجيل ، 3 يوحنا 1 .

أما طريقة التوثيق **داخل النص** عموما عند أستخدام الكتاب المقدس / الانجيل فيكون بالشكل التالي :

- وضع أسم السفر سواء كان من أسفار العهد القديم أو العهد الجديد ، أما إذا كان نفس السفر يحمل أكثر من رقم فيوضع عندئذ الرقم قبل أسم السفر مثل : 1 كورنثوس ، 2كورنثوس ، وهكذا ، وهنا لا بد من وضع ذلك الرقم في بداية السفر .كما نقول 1 كورنثوس ثم نكمل التوثيق .
- رقم الاصحاح ويكون مباشرة بعد السفر متبوعا بنقطتين .
- رقم الاية ، أو الايات يفصل بينها شارحه .

ومن الامثلة على التوثيق داخل النص عند أستخدام أسفار العهد القديم :

- (التكوين 11 :1 – 9)
- (يشوع 24 : 16)

ويلاحظ من التوثيق الاول أنه تم الاقتباس من سفر التكوين ، الاصحاح الحادي عشر ، وقد تناول الايات من الاولى حتى التاسعة .

ومن الامثلة على التوثيق **داخل النص** عند أستخدام أسفار العهد الجديد :

- (1 يوحنا 3 : 21 – 24)
- (3 يوحنا 1 : 2)
- (لوقا 12 :13 – 20)

ويلاحظ مما سبق أنه تم الاقتباس بداية من السفر الاول ليوحنا في الاصحاح الثالث ، وقد تم الرجوع الى الايات من الاية الحادية والعشرين حتى الاية الرابعة والعشرين .وأخيرا تم الاقتباس من سفر لوقا ، الاصحاح الثاني عشر ، وقد تم تناول الآيات من الآية الثالثة عشر حتى الآية عشرين .

2.4.3 توثيق المصادر (الداهري ، و النجار ، 2004 ، 15)

تختلف طريقة توثيق الهوامش بأختلاف المصادر والمراجع المعتمدة من قبل الباحث فيما أذا كانت كتب ومستخدمة لمرة واحدة أو عدة مرات ضمن الصفحة أو هي لمؤلف أو لعدة مؤلفين أو قد تكون المصادر عبارة عن دوريات أو مجلات أو رسائل وأطاريح أو مقالات منشورة أو مقابلات ..الخ

أ- أذا كان المصدر كتابا فيلاحظ:

- أذا كان الكتاب لمؤلف واحد ، يكتب في الهامش أسم المؤلف كما ورد في الكتاب .

مثال: (د. أحمد بريهي علي ، أقتصاد النفط والاستثمار النفطي في العراق، بيت الحكمة ، بغداد ،2011 ، 87)

- أذا كان الكتاب لمؤلفين أثنين ، يكتب أسم المؤلفان في الهامش .

مثال : د. محمد صالح تركي القريشي ، د. ناظم محمد نوري الشمري ، مباديء علم الاقتصاد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1993، 143) .

- أذا كان الكتاب لعدة مؤلفين ثلاثة أو أكثر ، فيكتب أسم المؤلف الاول أو أبرزهم وكلمة أخرون .

مثال : د. مايح شبيب الشمري ،وأخرون ، الدولة الريعية وسياسات تنويع الاقتصاد (تجربة دولية) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018 ، 31) .

وهنا لابد من الاشارة الى أنه عند ورود أسم الكتاب (المصدر) لأول مرة في الهامش أن نكتب كل التفاصيل المتعلقة بهذا المصدر (الكتاب) وبالترتيب التالي:

- أسم المؤلف – أسمه الاول ثم أسم أبيه ولقبه أو جده ويتبع بفارزة .
- أسم الكتاب (عنوان الكتاب) ويتبع بفارزة .
- معلومات عن النشر وتتضمن :
  - رقم الجزء أن وجد ويتبع بفارزة .
  - رقم الطبعة ويتبع بفارزة .
  - مكان النشر أو الطبع ويتبع بفارزة .
  - أسم دار النشر أو الطبع ويتبع بفارزة .
  - سنة النشر ويتبع بفارزة .
  - رقم الصفحة ويتبع بنقطة .

ب- أذا كان المرجع مقالا في مجلة ، فيكتب الهامش حسب الترتيب التالي :

- أسم كاتب المقال ، وكما ورد في البحث ويتبع بفارزة .
- عنوان المقال موضوعا بين علامتي تنصيص (( )) يتبع بفارزة بعد علامتي التنصيص .
- أسم المجلة وتحتها خط وتتبع بفارزة .
- مكان صدور المجلة يتبعه نقطتين عموديتين (:) ثم رقم عدد المجلة يتبع الشهر والسنة يفصل بينهما بفارزة ويوضع كل مايتعلق بهذه الفقرة بين قوسين ( ) .
- رقم الصفحة في المجلة وبعدها نقطة .

مثال : (د. محمود محمد داغر ، ((الاقتصاد السياسي لمرحلة مابعد الحصار))، مجلة أم المعارك ، بغداد : العدد 5 ، 1996 ، 117).

ج- أذا كان الكتاب مترجما – فيكتب في الهامش :

- أسم المؤلف متبوع بفارزة .
- أسم الكتاب (عنوانه) متبوع بفارزة .
- أسم المترجم متبوع بفارزة .
- رقم الطبعة متبوع بفارزة .
- دار النشر أو الطبع متبوع بفارزة .
- مكان النشر أو الطبع متبوع بفارزة .
- سنة النشرمتبوع بفارزة .
- رقم الصفحة متبوع بنقطة .

ومن الملاحظ أن ماجرى على الكتاب العادي يجري على الكتاب المترجم ماعدا أضافة أسم المترجم . **مثال** : (د. سمير أمين ، التراكم على الصعيد العالمي ، ترجمة حسن قبيسي ، ط3 ، دار أبن خلدون ، بيروت ، 1981، 43) .

د- أذا كان المرجع تقريرا صادر من هيئة أو مؤسسة حكومية أو خاصة .

- أذا لم يكن هناك أسم شخص ظاهر، فيذكر أسم الدائرة أو المؤسسة والقسم الذي صدر عنه التقرير، عنوان التقرير ويذكر أسم المرجع ،

والسنة، ورقم الصفحة . **مثال:** (وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات، المجموعة الاحصائية، 2008، 12).

- أذا كان أسم الشخص ظاهر – فيكتب: أسم المؤلف، عنوان البحث أو التقرير، تقرير مقدم الى مؤتمر أو فعالية علمية أخرى أو مؤسسة، (يذكر أسم المؤتمر أو الندوة أو ألمؤسسة)، مكان المؤتمر، تأريخ المؤتمر، رقم الصفحة . **مثال** :(محمدي الحافظ ، تشجيع الاستثمار وتعزيز دور القطاع الخاص في العراق ، بحث مقدم الى الندوة العلمية (دور الاستثمار الاجنبي في الاقتصادات العربية) ، معهد التقدم والسياسات الانمائية وأتحاد رجال الاعمال العراقيين ، لبنان ، 2007، 17)

هـ - أذا كان المصدر جريدة فيكتب: أسم الجريدة ، عنوان الموضوع ، العدد، اليوم / الشهر / السنة ، رقم الصفحة .(مراد، بلا سنة ، 1118) **مثال** : جريدة الجمهورية ، تحويل العمال الى موظفين الدروس والاثار ، 2314 ، 20 / آذار / 1989 ، 8 .

و- أذا كان المصدر رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه، فيكتب: أسم المؤلف (طالب الماجستير أو الدكتوراه)، عنوان البحث (الرسالة أو الاطروحة) بين قوسين ، الجامعة ، الكلية ، القسم ، منشورة أو غير منشورة ، السنة ، رقم الصفحة . (العساف ،والوادي ، 2015 ، 475) **مثال** : عماد خليل عيدان ، ((مؤشرات الاستدامة في عملية التنمية الاقتصادية في العراق))، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، قسم الاقتصاد ،غير منشورة ، 2014 ، 12 .

ز- أذا كان المصدر الانترنيت (مراد ، بلا سنة ،490- 491) فيكتب :

- أسم المؤلف متبوع بفارزة .
- عنوان الوثيقة .
- عنوان مشروع البحث أو قاعدة البيانات أو الدورية العلمية أو الموقع المتخصص أو الشخصي .
- أسم محرر المشروع البحثي أو قاعدة البيانات .
- تأريخ النشر الالكتروني وتأريخ التحديث الاخير .
- أسم المؤسسة أو المنظمة الممولة أو الراعية للموقع .
- تأريخ دخول الموقع .
- عنوان الشبكة أو الموقع .

مثال : عماد عبد اللطيف سالم ، أعداد ومناقشة وأقرار الموازنة العامة الاتحادية في العراق ، الحوار المتمدن ، العدد 2598 ،27 / 3 / 2009 ، متاح على شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع التالي http://www.ahewar.org/

ح- أذا كان المصدر مقابلة شخصية – غرايبه ،وآخرون ، 1981 ، 177) أحيانا ما يكون المصدر عبارة عن مقابلة شخصية أجريت لشخصيه أو أشخاص لهم مكانتهم العلمية ، السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، أو أن لهم أهمية خاصة أو علاقة بموضوع البحث ، تعد حينئذ مصدرا من المصادر ، فتكتب :

- أسم المتحدث أو المقابل وعائلته ،
- وظيفة المقابل .
- السنة متبوعة بفاصلة ، فالشهر واليوم وجميعها بين قوسين متبوعة بنقطة .
- عبارة (مقابلة تمت بواسطة)، أسم المقابل (الذي أجرى المقابلة) ، وظيفته .

مثال : د. خيري علي أوسو ، مدير عام سياحة دهوك ،(2 / 9 / 2020). مقابلة تمت بواسطة الباحث .

ط- أذا كان المصدر مجموعة (مصادر) أي نص مأخوذ (موجود) في عدة مصادر . (غرايبه ، المصدر السابق ، 179) فتكتب : (أسم المؤلف للمصدرالاول ، سنة الطبع أو النشر ،رقم الصفحة ؛ أسم المؤلف للمصدرالثاني ، سنة النشر أو الطبع ، رقم الصفحة بالمصدر الثاني ؛ أسم مؤلف المصدر الثالث ، سنة النشر أو الطبع ، رقم الصفحة في المصدر الثالث) **مثال** : د. كامل كاظم بشير الكناني ، 2012 ، 206 ، د. عادل فليح العلي ، 2007 ، 143 ، د. يحيى حمود حسن ، 2012 ، 108 .

ي- أذا كان المصدر محاضرات ، فيكتب :

- أسم المحاضر .
- عنوان المحاضرة .

- طبيعة المحاضرة وتوقيتها سنة الالقاء .

مثال : د. عماد خليل عيدان ، أصول البحث العلمي ، محاضرات ألقيت على طلبة المرحلة الرابعة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة نوروز ، 2011 / 2012 .

ك - أذا كان المصدر موقعا ألكترونيا ، فيجري عليه ماجرى على الكتب بشكل كامل مع أضافة الموقع الالكتروني .(مراد ، بلا سنه ، 1164) **مثال** : وليد خدوري ، صناعة النفط العراقي رؤية مستقبلية ، 2008 ، 12 ، شبكة المعلومات الدولية www.Arabic that wapoject .com

ل- أذا كان المصدر ملاحظة – لقد ذكرنا أن الملاحظة واحدة من مصادر جمع المعلومات ، فيمكن تدوين المعلومات التي حصل عليها الباحث من خلال ملاحظته لظاهرة معينة في هامش الصفحة التي وردت فيها الملاحظة .

مثال: (لاحظنا أن المستشفيات قد أزدحمت بالمرضى بسبب جائحة كورونا .....)

م- أذا كان المصدر المسلسلات الثقافية : فتكتب

- أسم الكاتب أو المؤلف .
- عنوان الكتاب .
- أسم السلسلة ، مكان صدورها (البلد).
- سنة الصدور .
- رقم الصفحة .

مثال : د. رمزي زكي ، التأريخ النقدي للتخلف ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت 1987 ، 214 .

ن- أذا كان المصدر دورية [2] فيكتب :

- أسم الكاتب بعده نقطتان .
- عنوان المقالة او البحث بين قوسين صغيرين بعده نقطة .
- عنوان المجلة بعده فاصلة .
- رقم العدد .
- تأريخ الاصدار بين قوسين بعدها فاصلة .
- رقم الصفحة .

مثال : د. محمد لبيب شقير : ((مفهوم التنمية العربية ومتطلباتها)) . مجلة قضايا عربية ، العدد السادس ، حزيران / يونيو 1983 ،7 .

لابد من الاشارة الى أن الباحث قد يلجأ في بعض الاحيان الى الاستعانة بمصدر أو مصادر عدة مرات وفي نفس الصفحة وبشكل متتابع أو يلحق المصدر الاول مصادر أخرى مختلفة ثم يعود الى المصدر الاول وهنا يكون كتابة الهامش كالاتي :

أ- أذا كان المصدر مذكور في الهامش (كان قد اقتبس منه الباحث) وله ذكر في الهامش واستعان به الباحث مرة أخرى دون أن يسبقه مصدر غيره فنكتفي بكتابة :

- مصدر سابق ورقم الصفحة .
- أذا كان ذلك المصدر باللغة الانكليزية فنكتب :كلمة : .Ibid.p.25 وتحتها خط وبعدها نقطة ثم رقم الصفحة وبعدها نقطة وماكتبناه هو مختصر كلمة Ibidem ومعناها المرجع السابق ، وقد تستعمل كلمة Id أو Idem وتعني المرجع السابق .

ب- أذا كان المرجع بالتفصيل بالهامش وهناك مرجع أعترضه في النص (اي تم الاستعانة بمصدر آخر مختلف عن الاول) فنكتب المصدر الاول بالصيغة التالية :

- أسم المؤلف ، المرجع السابق ، رقم الصفحة .
- أذا كان المصدر باللغة الانكليزية فيكتب بعد أسم المؤلف op .cit p .250 ., وهذا يعني opiro citato ومعناها مرجع سابق ذكره.
- وكذلك تستخدم كلمة Ioc.cit بعد أسم المؤلف ومعناها Ioco citato وتعني نفس المكان ولا يتبعها رقم الصفحة ، حيث الاشارة هنا الى نفس الصفحة في مرجع سابق ذكره .

4. المبحث الثالث: علامات الترقيم الاكثر أستخداما في البحث العلمي

يعرف د. عبود عبد الله العسكري – الترقيم – بأنه أستخدام رموز أصطلاحية معينة بين الجمل ، أو بين الكلمات لتسهيل عملية الافهام من قبل الكاتب ، والفهم والقراءة من قبل القاريء . اذا لعلامات الترقيم في كتابة البحث العلمي أهمية كبيرة لانها تساعد على توضيح النص وتحديد ملامح العلامة الصحيحة بين أجزاء الكلام ومافيه من مضمون ودلالات تستوجب لفت أنتباه القاريء وفهمه للجمل والعبارات الواردة في النص ، ، وفيما يلي توضيح مختصر لعدد من علامات الترقيم والاكثر أستخداما في البحث العلمي .(العسكري ، 2004 ، 83)

1.4 النقطة (.) Full Stoup

وتستعمل في الحالات التالية :

- تدون في نهاية الجمل التامة المعنى نهائيا لتعطي مجال لأستئناف جملة جديدة.
- توضع عند أنتهاء فقرة أو قول. مثل: في الحق قوة (مراد، بلا سنة، 570)

2.4 النقطتان (:) Duet Points

تستعمل لتوضيح ما بعدها وبيان ما قبلها ، وأكثر أستعمالاتها في الحالات الاتية :

- بين القول ، وقائله مباشرة أو المثل أو الحكمة مثال ذلك : قال (الرسول محمد ص): المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. مثال : أثنان لا يشبعان : طالب العلم ، وطالب المال .
- توضع بعد المجمل وقبل مايفصله، مثال : ثلاث لا يركن اليها : الدنيا ، السلطان ، المرأة . (بوحوش ، 1985 ، 90)
- تستعمل لتقديم الاقتباس المستقل عن بناء الجملة ككل . مثال : يذكر الاقتصادي د. حازم الببلاوي في معرض تعريفه للدولة الريعية : بأنها الدول التي تحصل على جزء كبير من دخلها من مصادر خارجية ...
- بعد بعض الالفاظ مثل : الاتي : ما يأتي : ما يلي : مثل : ....الخ
- قبل الشرح أو التفسير أو التعليل مثال : توضع في الهامش بين دار النشر ومكان النشر : الدار العربية للعلوم : بيروت .
- بعد العناوين الفرعية في أول السطر ، مثال : نشأت مدينة دهوك وتطورها:

3.4 النقط الافقية الثلاثة (...) Ellipsis (مراد، بلا سنة، 571)

وتستعمل:

- توضع بعد الجملة التي تحمل أكثر من معنى لحث القاريء على التفكير .
- توضع بدلا من عبارة الى آخره (الخ) في سياق الحديث عن شيء ما .
- توضع للتوضيح أن كان هناك حذف (جزء) من النص المقتبس أو المكتوب لتنبيه القاريء الى وجود حذف وهذا من مقتضيات الامانة العلمية وأذا كان التوضيح نهاية عبارة أو جملة تضاف نقطة رابعة للدلالة على نهاية الجملة .
- تستخدم للاختصار وعدم التكرار بعد جملة أو جمل .
- توضع مكان الاقوال الخادشة للحياء مثل : لقد وصفه بأحط الصفات قائلا يا ...

4.4 الفاصلة (،) Comma

وتستعمل لفصل بعض الجمل عن بعض ، والتي يتكون من مجموعها الكلام وهي أكثر العلامات أستخداما وتوضع في الحالات التالية :

- بين الجمل المتعاطفة .
- بين الجمل المعترضة .
- بين الشرط والجزاء ، وبين القسم وجوابه أذا طالت جملة الشرط أو جملة القسم (الجملة الشرطية) .
- بين الكلمات المترادفة في الجملة .
- بعد نعم أو لا لسؤال تتبعه جملة .
- بين أرقام السنة حيث يبتدأ بها في الجملة ، أو بعد الشهر واليوم .
- بعد كلمات عديدة ، صفات كانت أو أسماء ، أفعالا أو حروفا في الجملة .
- بعد جميع المختصرات في تدوين المصادر والهوامش .
- عند التعداد بين الاعداد (بين عدد وآخر).
- توضع عند تثبيت الهوامش بين شهرة المؤلف وأسمه وبين عنوان الكتاب (المصدر) وبقية المعلومات المتعلقة بالمصدر كدار النشر، ومكان النشر ، وسنة النشر ، ورقم الصفحة .

5.4 الفاصلة المنقوطة (؛) Semicolon / Pointe Virgule

توضع بين الجمل، لتشعر القاريء بعملية الوقوف وقفة أطول من الفاصلة العادية (،) وقليلا ما تستخدم في اللغة العربية ومن أستخداماتها :

- توضع بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام مفيد أو فقرة كاملة المعنى :مثال : الطالب المثابر المجد يحصل على درجات عالية ؛ أما الكسول فيحصل على درجات منخفضة .
- توضع بين جملتين تكون الجملة الثانية سببا في الاولى .(قبل التعليل وبيان سببه).
- بين الجملتين التي تكون ثانيهما مسببة عن الاولى مثل : لقد غامر هذا التاجر بحاله في مشروعات لم يخطط لها ؛ فتبدد ماله كله .

- بين الجملتين المرتبطتين في المعاني دون الاعراب . مثال : أذا رأيتم الخير فخذوا به ؛ وأن رأيتم الشر فدعوه .

6.4 القوسان ( ) Parenthesis

ويسميان بالهلالين الكبيرين وتوضع بينهما معاني العبارات والجمل التي يراد توضيحها ، ويمكن أستعمال القوسان في الحالات الاتية :

- عند أستخدام الارقام في النص أو الهامش توضع حول الارقام سواء أرقام عادية أو سنوات ..الخ .
- عند أستخدام الجداول والاشكال فنستخدم القوسان مع كلمة جدول أو شكل أو أرقامها .
- حول المصطلحات والاسماء الاجنبية الواردة في النص .
- لتفسير كلمة أو جملة فيوضع التفسير بين قوسين .
- يستخدم مع الجمل الاعتراضية أو الشرطية .
- تستخدم في المعادلات الرياضية لتجميع أجزاء معينة منها لأغراض القسمة أو الضرب .

7.4 القوسان المزدوجان (علامة التنصيص) ((( )))

وتستعمل علامة التنصيص في الحالات التالية :

- توضع حول الكلمة أو الجملة التي تكتب في النص لأعطاء معنى خاص أو للاشارة اليها على نحو يتناقض مع معناها المفروض .
- توضع للنص المقتبس حرفيا وذلك لتمييز الكلام المقتبس عن كلام الباحث في النص .
- توضع عند الاستشهاد بالاحاديث النبوية الشريفة .
- توضع عند ترجمة كلمة أو جملة بلغة أجنبية وردت في النص .
- توضع بينهما كل ما ينقل بالنص من أقوال الاخرين .

8.4 الشرطة (-) :

- توضع بعد العدد أذا كان عنوانا في أول السطر مثل :

1. ....

أولا- ....

- توضع أول السطر أذا كان الكلام حوارا بين أثنين ، فتوضع شرطة كلما أبتدأ أحدهما حديثه .
- توضع بين ركني الجملة أذا طال شطرها الاول وتأخر الشطر الثاني ؛ فتوضع بعد نهاية الشطر الاول .
- بين الرقمين المتسلسلين .54 – 55 .

9.4 الشرطتان (- -).

- توضعان للجمل أو الكلمات المعترضة ، وقد تقوم الفاصلة مقامهما ، مثال : هذا النص مختصر – بتصرف- من كتاب ...(العسكري ، 2004، 85).

10.4 الشرطة المائلة (/) Slant line أو Slash .

أحد الرموز الرياضية التي تعني مقسوما على . وتستخدم :

- في المعادلات الرياضية للدلالة على القسمة والكسور الاعتيادية .
- في الحالات التي يعبر عنها بـ و / أو أنه أسلوب لا يناسب الكتابة العلمية .

11.4 أحدى عشر - علامة الاستفهام (؟) (عبد المنعم، 1996، 164).

تستخدم علامة الاستفهام في الحالات التالية :-

- تستخدم في نهاية سؤال مباشر حتى ولو كان السؤال في صورة تقريرية declarative ولكن لا توضع علامة الاستفهام بعد الاسئلة غير المباشرة.
- تستخدم للدلالة على حقيقة مؤكدة أو مشكوك فيها .

5. الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات

- يعد البحث أستقصاء منظم يهدف الى فهم الظواهر وأدراكها وأيجاد السبل للتعامل معها والتحكم بها.
- أن التنبؤ بالظواهر والمشكلات التي تواجه المجتمع يتطلب أن يكون الباحث على قدر كافي من الامكانيات العقلية والقابليات العلمية القادرة على فهم مجريات الظواهر والمشكلات وتحليلها وتبيان أسبابها.
- أن عملية أنجاح العملية البحثية لا تكمن في كم المعلومات التي يحصل عليها الباحث من مصادرها المختلفة وأنما في أهمية وفائدة هذه المعلومات وقيمتها العلمية ومدى قربها وعلاقتها بالظاهرة قيد الدراسة ومن ثم كيفية تسويق هذه المعلومة في الزمان والمكان المناسبين ولمعالجة المشكلات والازمات التي تواجه المجتمع.

- تعد عملية الاقتباس من المصادر والمراجع العلمية وبالتالي توثيق هذا الاقتباس والاخذ بعلامات الترقيم من أساسيات البحث العلمي.
- لوحظ في السنوات الاخيرة أن الجامعات والمؤسسات الاكاديمية لم تعد تهتم كثيرا ضمن مناهجها التعليمية والبحثية بموضوع علامات الترقيم وطرق أستخدامها في دراساتها وبحوثها خاصة للناطقين بغير العربية.

2.5 التوصيات

- ضرورة الاهتمام بالجوانب العلمية والفنية والشكلية عند الشروع في كتابة البحوث العلمية وأيلائها الاهتمام الكافي بهدف تحقيق غايات البحث العلمية.
- أن تدريس مادة اصول البحث العلمي في المرحلة الرابعة عملية يشوبها الكثير من السلبيات التي تنعكس على الطالب وأمكانياته وقدرته على كتابة البحث بطريقة علمية الامر الذي يتطلب أعادة النظر في جعل هذه المادة تدرس في المراحل الاولى ليتسنى للطالب أخذ كفايته من هذه المادة وليكون مميئا في المرحلة الرابعة على كتابة وأنجاز البحوث والتقاريرالعلمية .
- ضرورة أمتلاك طلاب الدراسات العليا والاولية اللغة السليمة والادوات الخاصة بالبحث العلمي ليكونوا قادرين على تقديم نتاج علمي يتلائم والتطورات العلمية على الساحة العالمية .
- ضرورة أيلاء موضوع علامات الترقيم والأملاء وطرق أستخدامها في البحوث العلمية الاهمية الكافية من قبل الجامعات والمؤسسات الاكاديمية والمراكز البحثية .

6. المصادر

1. أبو سليمان، عبد الوهاب أبراهيم ، 2005 ، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة ، ط2 ، مكتبة الرشد ، الرياض
2. الاشوح، زينب ، 2014 ، طرق واساليب اليحث العلمي واهم ركائزه ، ط1 ، القاهرة.
3. التميمي، مهدي حسين ، 2004 ، موسوعة مقارنة الاديان السماوية ، عمان ، دار أسامة، ط1.
4. الداهري ، عبد الوهاب مطر ، و د. النجار، عبد الوهاب ، 2004 ، أسس أعداد الرسالة الجامعية ، ط2 ، بلا مكان طبع .
5. العساف ، أحمد عارف ، و د. الوادي ، محمود ، 2015، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والادارية (المفاهيم والادوات) ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
6. العسكري ، عبود عبد الله ، 2004 ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار الفير ، دمشق .
7. الفيروزأبادي، 1994 ، القاموس المحيط ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الرسالة ، ط4.
8. النبكي ، طه حميد و أ. العقابي، نرجس حسين زاير ، 2015 ، أصول البحث العلمي في العلوم السياسية ، مكتبة مؤمن قريش ، العراق ، بغداد .
9. النجار ، فايز جمعة ، وأخرون ، 2017، أساليب البحث العلمي – منظور تطبيقي ، ط 4 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
10. بدر، أحمد ، 1994 ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، المكتبة الاكاديمية ، الدوحة.
11. بن منظور، جمال الدين بن محمد ، لسان العرب ، بيروت لبنان ، دار صادر ، د.ط ، 115/2
12. بوحوش، عمار ، 1985 ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر.
13. دريد، محمد بن الحسن بن ، 1987 ، جمهرة اللغة ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، بيروت ، لبنان ، دار العلم للملايين ، ط1.
14. دويدري ، رجاء وحيد ، 2000 ، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دارالفكر ، دمشق ، سوريا .
15. ذوقان عبيدات ، وآخرون ،1989، البحث العلمي ، مفهومه أدواته أساليبه ، د.م.د.ن.
16. صادق ، محمد ، 2014، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهضوا ولماذا تراجعنا ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة.
17. صيني، سعيد أسماعيل ، 1994 ، قواعد أساسية في البحث العلمي ،ط1 ، مؤسسة الرسالة ، سوريا .
18. عبد المنعم ، أحمد ، 1996، أصول البحث العلمي المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية ، ج1 ،المكتبة الاكاديمية ، القاهرة .
19. عبد الخالق ، فوزي و د. شوكت ، علي أحسان ، 2010 ، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية.
20. عيدان ، عماد خليل ، 2012 ، أصول البحث العلمي ، محاضرات غير منشورة القيت على طلبة المرحلة الرابعة ، قسم الاقتصاد ،كلية الادارة والاقتصاد .
21. غرايبه ، فوزي ، وآخرون ،2008 ، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية ،ط3 ،الاردن ،عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع.
22. فضل الله ، محمدي ، 1998، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق ،دار الطليعة ، بيروت .
23. مراد ، عبد الفتاح ، بلا سنة طبع ، أصول البحث العلمي وكتابة الابحاث والرسائل والمؤلفات ، الاسكندرية.

7.هوامش

[1] - تطلق كلمة الحواشي على كل مالا يعتبر جزءا أساسيا في المتن الاساس للكتاب المحدد . د. سعيد أسماعيل صيني ، ص509 .. الهامش والحاشية أستعمالان مترادفان ، قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط ((والهامش حاشية الكتاب)) مادة (همش)

[2] - الدورية – هي مايطبع على فترات زمنية محددة ، فمنها اليومية والاسبوعية والشهرية ، والتي تصدر كل عام ، أو نصه أو ربعه ، وتحتوي مقالات وبحوثا بأقلام مختلفة ، وغالبا ما تكون الاعداد مرقمة بحسب ترتيب الصدور -